تم تحميل وعرض المادة من منصة

حقيبتي

www.haqibati.net



منصة حقيبتي التعليمية

منصة حقيبتي هو موقع تعليمي يعمل على تسهيل العملية التعليمية بطريقة بسيطة وسهلة وتوفير كل ما يحتاجه المعلم والطالب لكافة الصفوف الدراسية كما يحتوي الموقع على حلول جميع المواد مع الشروح المتنوعة للمعلمين.

GET IT ON Google Play

Download on the App Store

حمل التطبيق من هنا

الفِقْه

مدخل لمادة الفقه

تعريف الفِقْهُ : معرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ العملية .

الأحكام الشرعية

١	٢	٣	٤	٥
الواجب	المستحب	المباح	المكروه	المحرَّم
تعريفه : ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه .	تعريفه : ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه .	تعريفه : ما لا يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه .	تعريفه : ما لا يعاقب فاعله، ويثاب تاركه .	تعريفه : ما يثاب تاركه، ويعاقب فاعله .
مثاله : الصلاة	مثاله : السنن الرواتب	مثاله : شرب العصير	مثاله : الالتفات في الصلاة	مثاله : عقوق الوالدين

مصادر الأحكام الشرعية

- نستمدُّ الأحكامَ الشرعيةَ من مصدرين عظيمين هما :

١ القرآن الكريم



٢ السنة النبوية ، مثل :



الوحدة الأولى

الطهارة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تحديدِ معنى الطَّهارةِ.
- بيانِ أقسامِ المياهِ، وأحكامِ كلِّ قسمٍ .
- ذكرِ حكمِ استعمالِ آنيةِ الذَّهبِ والفضَّةِ.
- تحديدِ معنَى النَّجاسةِ.
- بيانِ أقسامِ النَّجاسةِ، ودرجاتِها.
- توضيحِ طرقِ تطهيرِ الأشياءِ المُتَنجِّسةِ.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ قضاءِ الحاجةِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

الطهارة

ما الطهـــارة؟

هي : رفع الحدث ، وإزالة النجاسة .

بعد قراءتك لهذا التعريف يتبيّن لك أن الطهارة قسمان ، هما :

١- القسم الأول : رفع الحدث .....

٢- القسم الثاني : إزالة النجاسة .....

نشاط ١

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدلّ على اهتمام ديني الإسلام بالطهارة .

١ وجوب الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر عند إرادة الصلاة.

٢ وجوب غسل النجاسات وتطهير ما وقعت عليه منها.

٣ عناية الإسلام بسنن الفطرة.

٤ الاغسال المستحبة في الإسلام مثل: غسل العيدين وعند الإحرام.

نعمة الماء



● الماء من أعظم النّعم التي أنعم الله بها علينا، وهو مادة الحياة، قال الله تعالى:

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾[1].

بالتعاون مع زملائي أذكرُ أربعاً منها:

١ في الشرب

٢ في تنظيف اللباس

٣ في الاغتسال

٤ في الطهارة

● بعد أن تعرّفتُ على فوائد الماء، أُبيّنُ كيف يكون شكرُ هذه النعمة.

باستخدام الماء في الأغراض الصحيحة التي يُستفاد منها، وشكر الله تعالى على هذه النعمة، وعدم الإسراف في استخدام الماء.

قاعدة

«الأصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماءٌ طهورٌ، ثم حصل لهذا الماء تغيّرٌ لا يدري سببه، فشكّ؛ هل هذا الماء لا يزال طهوراً؟ أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله و هو الطّهورية.

(١) سورة الأنبياء آية ٣٠.



أقسام المياه

الماء قسمان هما :

	(١) الماء الطَهور	(٢) الماء النَجِس
التعريف	هو الماء الباقي على أصل خلقته، ولم يطرأ عليه ما يغيره. **مثل :** ١- مياه البحار والأنهار والأمطار. ٢- **مياه الآبار** ..... ٣- **مياه العيون**	هو الماء الذي تغيّر لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة. **مثل :** ١- مياه المجاري. ٢- **إناء ماء وقع فيه بول فغير لونه** ٣- **بركة ماء وقعت بها ميتة فغيرت رائحتها وطعمها.**
الحكم	يجوز استعماله في الوضوء والغُسل، والأكل والشّرب.	لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشّرب، أو مع الطعام.
توضيح	**إذا تغيّر الماء بشيء يسير طاهرٍ- مثل : أن يقع فيه قليل من التراب، أو الصدأ -فهذا باقٍ على طهوريته ويجوز استعماله.**	

استعمال آنية الذهب والفضة



يُباح استعمالُ كلِّ إناءٍ طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صُنع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتِهما ولا استعمالهما، وذلك عامٌّ في حق الذكور والإناث.

ودليل ذلك: حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«لا تشربوا في آنية الذهبِ والفضة، ولا تأكلوا في صِحافِهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»(١).

نشاط ٢

بالتعاون مع زملائي: أتعرف الحكمة من تحريم استعمالُ آنيةِ الذهب والفضة.

لأنها للكفار في الدنيا وللمؤمنين في الآخرة،
ولأنها تدعو إلى الخيلاء وكسر قلوب الفقراء.

(١) أخرجه البخاري (٥٤٢٦) ومسلم (٢٠٦٧)، واللفظ للبخاري، ومعنى (صحافهما) الصحاف: جمع صَحْفة، وهي إناءٌ كبير من آنية الطعام.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

أحكام النجاسة

تعريف النجاسة

النجاسة هي : أشياءُ مستقذرةٌ شرعا ، تمنعُ من صحَّة الصلاة ونحوها .

أقسامها

النجاسة قسمان : ١ . نجاسة عينية ٢ . نجاسه حُكْمية

١- النجاسة العينية	٢- النجاسة الحُكمية
وهي التي لايمكن تطهيرها مطلقاً لأنها نجسة في ذاتها ومن أمثلتها : البول ، والغائط ، والكلب ، والميتة .	وهي الأشياء الطاهرة التي تغير لونها أو طعمها أو رائحتها بشيءٍ نجس ومن أمثلتها : الثوب إذا أصابه البول ، والنّعل إذا ديس بها الغائط ، والماء إذا مات فيه حيوان وتغيّرت رائحته .

نشاط ١

(الدم / الخنزير / ثوبٌ عليه دم / الميتة / أرضٌ عليها نجاسة / الكلب)
صنّف هذه الكلمات حسب الجدول:

يمكن تطهيرها	لا يمكن تطهيرها
ثوب عليه دم	الدم
أرض عليها نجاسة	الخنزير || الميتة
	الكلب

درجات النجاسة

١ النجاسة المغلّظة (أي المشددة)



مثل: نجاسة ما وَلَغَ فيه الكلب.
وطريقة تطهيرها: بأن تُغسل سبع مرات أُولاهنّ بالتراب.
ودليل ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «طُهور إناء أحدكم إذا وَلَغَ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أُولاهنّ بالتراب»[1]، ومعنى وَلَغَ: شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحرَّكه.

(١) أخرجه مسلم (٢٧٩).

٢ النجاسة المتوسِّطة

مثل: بول الآدمي وغائطه وغالب النجاسات؛ إذا وقعت على الأرض أو البدن أو ثوب ونحوها. **وطريقة تطهيرها**: بإزالة جِرْم النجاسة إذا كان لها جِرْم، وتنظيف محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف الحديثة.

٣ النجاسة المخفَّفة

مثل: بول الصبي الرّضيع الَّذي لم يأْكل الطعام إذا أصاب الثوبَ ونحوه.

وطريقة تطهيرها: أن يرشَّ عليها الماء حتى يغمرَها، ولا يحتاج إلى فَرْكٍ أو عَصْرٍ.

ودليل ذلك: حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ: «أُتي بصبي صغير لم يأكل الطعام، فبالَ على ثوبه، فدعا بماء فنضحه على ثوبه، ولم يغسله»[1].

نشاط ٢

أستنبطُ سبب تسمية نجاسة الكلب بـ (المغلّظة)، ونجاسة بول الصبيّ الرضيع بـ (المُخفَّفة)؟

لأن نجاسة الكلب لا تطهر إلا بعد غسلها بالماء سبع مرات، إحداها بالتراب، بخلاف نجاسة الصبي، فإنها يكفي فيها أن ترش بالماء فقط، ولا يلزم فيها الغسل والدّلك.

(١) أخرجه البخاري (٢٢٢).

طرق تطهير الأشياء المتنجسة

١ تطهير الأرض المتنجّسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض



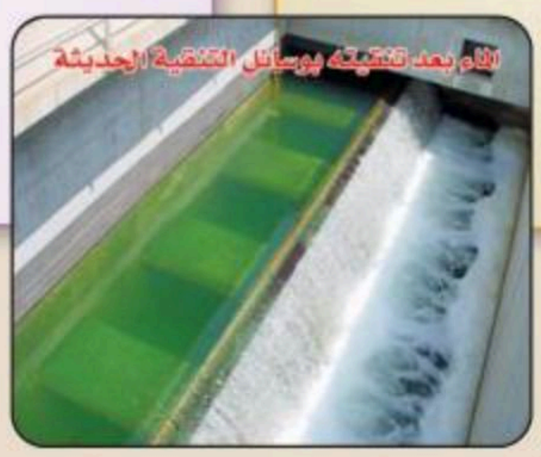
فإن كان لها جِرْمٌ كالغائط مثلاً فإنه يُزال أوَّلاً، ثم يُصبّ على موضعه الماء حتى لايبقى للنجاسة أثر. ولو أُزيل التراب الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفن بتراب طاهر فلا بأس.

وإن كان ليس لها جِرْمٌ كالبول مثلاً فإنه يُصبّ على الموضع ماء حتى لايبقى للنجاسة أثر.

٢ تطهير الماء المتنجس

يطهر الماء المتنجس إذا تمّت تنقيته من النجاسة بحيث لا يبقى لها أثر في الماء،لا في لونٍ ولا في طعم ولا في رائحةٍ، ويتمّ ذلك بوسائل، منها: إضافة ماءٍ كثير إليه حتى يزول أثر النجاسة، أو بتنقيته بوسائل التنقية الحديثة.





٣ تطهير الثوب المتنجّس



يُغسل بالماء، ويُفرك ويُعصر حتى تزول النجاسة.

٤ تطهير السجاد المتنجس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة ويُفرك حتى تزول النجاسة.



٥ تطهير جلد الميتة

يطهر جلد الميتة بالدّباغ.



خفاء موضع النجاسة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيءٍ، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك أمثلة، منها:

أ إذا علم أنه قد وقع على كمّه نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كمّه كله، لأنه بذلك يحصل له يقينٌ بغسل النجاسة.

ب إذا وقعت النجاسة على مفرشٍ صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

بولُ الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان المأكول وروثه طاهران، والدليل على ذلك: أن النبي ﷺ سُئل: أُصلي في مرابضِ الغنمِ؟ قال: «نعم»[1].

---

(١) أخرجه مسلم (٣٦٠).

حقيبتي
www.haqibat.net

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

أحكام قضاء الحاجة

ما يستحب عند قضاء الحاجة

(١) عن جابر رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسولُ الله ﷺ لا يأتي البَراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يُرى»[١].

(٢) عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا دخل الخلاءَ -يعني: أراد دخول الخلاء- قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخُبْث والخبائث»[٢].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: «غُفْرَانَكَ»[٣].

ما يجب عند قضاء الحاجة

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استَنْزِهُوا مِن البَوْلِ، فإن أكثرَ عذابِ القبرِ منه»[٤].

في هذا الحديث دليل على: وجوب التنزّه وهو التحرز من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.

(٢) عن معاويةَ بن حَيْدةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظ عورتَك»[٥].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٣٥).
(٢) أخرجه البخاري (١٤٢) ومسلم (٣٧٥).
(٣) أخرجه أبوداود (٣٠).
(٤) أخرجه أحمد (٩٠٥٩).
(٥) أخرجه الترمذي (٢٧٩٤).

حقيبتي

ما يحرم عند قضاء الحاجة

(١) عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيتم الغائطَ فلا تستقبلوا القِبلةَ ولا تستدبروها ببول ولا غائط»[١].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُنْيان.

(٢) عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا اللاعنَيْن»، قيل: وما اللاعنانِ يارسول الله؟ قال: «الذي يتبوّل في طريق الناس، أو ظلّهم»[٢].

(٣) عن جابر بن عبدالله ﷺ قال: «نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد»[٣].

ما يكره عند قضاء الحاجة

(١) عن أبي قتادة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُمسِكَنَّ أحدُكم ذكَرَهُ بيمينه وهو يبول، ولا يتمسّحْ من الخلاء بيمينه»[٤].

(٢) عن ابن عمر ﷺ «أن رجلاً مرّ على النبي ﷺ وهو يبول، فسلّم عليه، فلم يردّ عليه»[٥].

أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

الاستنجاء والاستجمار

الاستنجاء: إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.

الاستجمار: إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كالأحجار، والمناديل، ونحوهما.

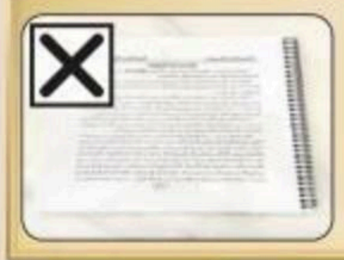
---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٤) ومسلم (٢٦٤)، واللفظ له.
(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩).
(٣) أخرجه مسلم (٢٨١).
(٤) أخرجه مسلم (٢٦٧).
(٥) أخرجه مسلم (٣٧٠).

شروط ما يُستجمر به

١ أن يكون مباحًا. فلا يجوز الاستجمار بالمُحَرَّم، مثل:

المطبوعات المحترمة التي فيها ذكر الله.



٢ أن يكون طاهرًا. فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل: المناديل المستخدمة في النجاسة.

٣ أن يكون منظّفاً للمحل. فلا يجوز الاستجمار بما لا ينظّف جيداً، مثل:

- أكياس البلاستيك.



٤ ألايكون شيئاً مُحْتَرَماً.

مثل: الطعام.



الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً، والجمع بينهما أفضل.

ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين، هما:

١ ألا يتعدّى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط، وتعدَّى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ حينئذٍ من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مَسَحَات فصاعدًا، حتى يحصل تنظيف المكان كاملاً من أثر النجاسة.

التقويم

س١ أُعدّد أقسام الطهارة.

١. القسم الأول : رفع الحدث

٢. القسم الثاني : إزالة النجاسة

س٢ أُعرّف الماء الطَّهور وأذكُر حكمه، والماء النجس وأذكُر حكمه.

الماء	التعريف	الحكم
الطّهور	الماء الباقي على أصل خلقته ولم يطرأ عليه ما يغيره	يجوز استعماله
النجس	الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة	لا يجوز استعماله

س٣ أُوضّح حكم الأكل بملعقة من ذهب، مع ذكر الدليل.

لا يجوز الأكل بملعقة الذهب، قال الرسول ﷺ: (لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة) .

س٤ أُبيّن ما تفعله في الحالات التالية:

أ – حملْتَ صبياً رضيعاً لم يأْكُل الطَّعام، ثم بالَ على ملاَبِسك.

أرش الماء على ملابسي.

ب– رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنبور المياه ثمَّ يذهب ويتركه دون إغلاق.

أغلق الصنبور وأنصح زميلي.

ج– أردت أن تصلي فوجدت دماً على ثوبك.

أغسل الدم من ثوبي ثم أصلي .

س٥ أُبيّن الحكمة مما يأتي:

أ – الأمر بالابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة.

الاحتياط في ستر العورة.

ب– النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة (في غير البُنيان) .

تعظيمًا للقبلة.

الوحدة الثانية

الوضـــوء

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- التمييزِ بين العباداتِ الَّتي يجبُ لها الوضوءُ والَّتي يستحبُ لها الوضوءُ.
- بيانِ فضائلِ الوضوءِ، وشروطِه .
- توضيحِ فروضِ الوضوءِ وسننِه.
- تحديدِ نواقضِ الوضوءِ.
- تطبيقِ الوضوءِ عمليًّا بصورةٍ صحيحةٍ.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ السّواكِ.

الدرس الرابع

الوضـــــوء

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

يجب الوضوء لثلاث عبادات

١ الصلاة



٢ مس المصحف



٣ الطواف



يستحب الوضوء في أحوال منها:

١ المداومة على الوضوء في كل حال.

عن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحافظُ على الوضوءِ إلا مؤمنٌ»(١).

٢ يستحب الوضوء عند النوم.

عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجَعَكَ فتوضأ وضوءَكَ للصلاة»(٢).

٣ يستحب الوضوء عند ذكر الله.

عن المهاجر بن قُنْفُذ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كرِهتُ أن أذكر الله إلا على طُهْر»(٣).

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أملأُ الفراغات السابقة بما يناسبها.

(١) أخرجه أحمد (٢٢٤٣٣) وابن ماجه (٢٧٧).
(٢) أخرجه البخاري (٢٤٧).
(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٠٦).

فضائل الوضوء

النص	الفضل المستنبط
قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾[1].	**محبة الله للمتطهرين**
قال ﷺ: «ألا أَدُلُّكم على ما يمحو اللهُ به الخطايا ويرفعُ الدرجاتِ؟» قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «إسباغُ الوضوءِ على المكارِهِ، وكثرةُ الخُطا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ»[2].	**يرفع الله بالوضوءِ درجات المؤمن يوم القيامة.**
قال ﷺ: «من توضأَ فأحسنَ الوضوءَ، خرجت خطاياهُ من جسده، حتى تخرج من تحتِ أظفارِه»[3].	**مغفرة الذنوب.**
قال ﷺ: «تَبلُغُ الحِلْيةُ من المؤمنِ حيث يبلُغُ الوضوءُ»[4].	**أن أهل الجنة يُحَلَّونَ يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء.**

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.
(٢) أخرجه مسلم (٢٥١).
(٣) أخرجه مسلم (٢٤٥).
(٤) أخرجه مسلم (٢٥٠).

صفة الوضوء

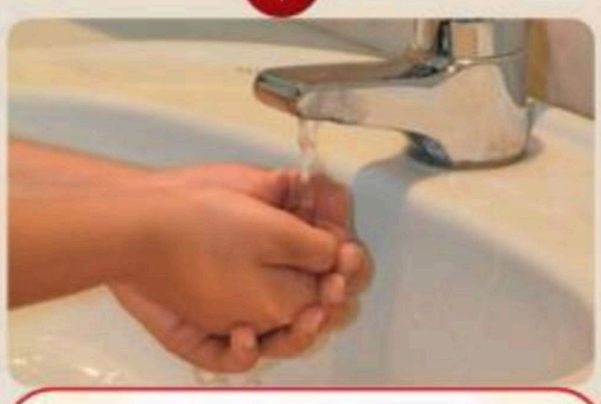
قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾[1].

١



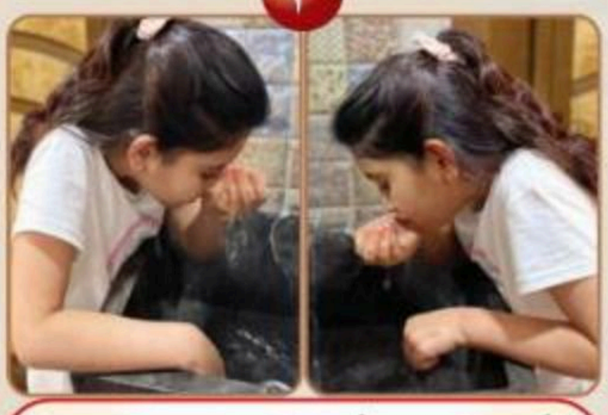
أقول: «بِاسْمِ الله».

٢



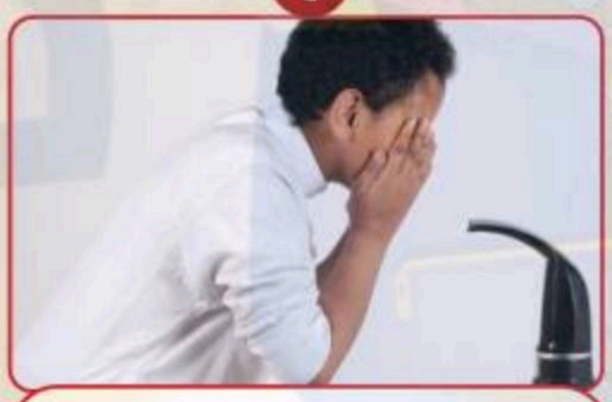
أغسل كَفَّيَّ ثلاث مرات.

٣



أتمضمض وأستنشق بيدي اليمنى؛ ثم أستنثر بيدي اليسرى، أكرر ذلك ثلاث مرات.

٤



أغسل وجهي من منابت شعر الرأس إلى ما انحدر من اللحيين طولًا، ومن الأذن إلى الأذن عرضًا، أكرر ذلك ثلاث مرات.

٥



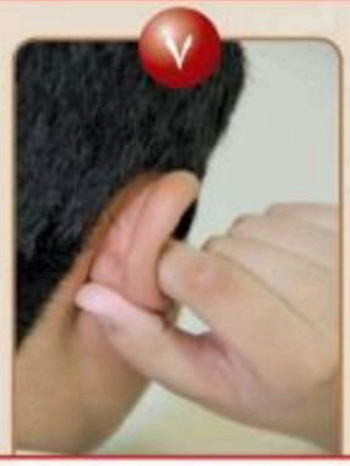
أغسل يدي اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات، ثم أغسل يدي اليسرى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات.

٦



أبلل يَدَيَّ بالماء ثم أمسح بهما رأسي، أبتدئ من مقدم الرأس حتى أصل إلى قفاه، ثم أعيدهما إلى مقدم الرأس مرة أخرى، أفعل ذلك مرة واحدة.

٧



أمسح أذنيَّ، باطنهما بإصبعي السبابتين، وظاهرهما بإبهاميَ، أفعل ذلك مرة واحدة.

٨



أغسل رجلي اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم أغسل رجلي اليسرى إلى الكعبين ثلاث مرات.

٩

أقول بعد انتهاء الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبد الله ورسوله[2].

---

(١) سورة المائدة: آية ٦. (٢) أخرجه مسلم برقم (٢٣٤) ونصّه: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبدالله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

شروط الوضوء

١ **النية**

محلّ النية القلب، والتلفّظ بها بدعة، وكل من أراد الوضوء فقد نوى، أما غسل أعضاء الوضوء بنية التبرّد أو التنظف فليس بوضوء.

٢ **طهارة الماء**

٣ **إزالة ما يمنع وصولَ الماءِ إلى البَشَرةِ**

إذا وُجد على أعضاء الوضوء صمغ أو صبغ له جِرْم (كطلاء الأظفار للنساء - والعجين) ونحوهما مما يمنع وصول الماء للبشرة لم يصح الوضوء.

تذكّر أن

بعض الناس يظنّ إن من الواجب عليه قبل كلِّ وُضوء أن يستنجيَ بالماء، وهذا خطأ، والصحيح أن الاستنجاءَ لا يجب إلا بعد قضاء الحاجة.





كان النبي ﷺ يتوضأ بمقدار المُدِّ وهو مِلْءُ كفَّي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما.

فـروض الوضـــوء

فروض الوضوء هي: الأمور التي لا يصحّ الوضوء إلا بها، فمن ترك واحدًا منها أو بعضه بغير عذر، لم يصح وضوؤه.



ســـنن الوضـــوء



نواقض الوضوء

نواقض الوضوء

١ كل خارج من السبيلين، مثل: البول والغائط والريح.

٢ مسّ الفرج باليد من غير حائل.

٣ النوم المستغرق وما شابهه كالإغماء والتخدير الكامل، أما يسير النوم (النعاس) فلا ينقض الوضوء.

٤ أكل لحم الإبل، ولا يدخل فيه لبنها أو المرق الذي طبخ فيه لحمها.

أحكام الوضوء

من أحكام الوُضوء

١ من صلى بغير وضوء ناسيًا وجب عليه إعادة الصلاة.

٢ يجب الحرص على إيصال الماء لجميع الأعضاء الواجب غسلها، ومن ذلك: ما بين الأصابع، والمِرْفقانِ، والكَعبانِ، والعَقِبان، والبياضُ الذي بين الأذن والعارض في غسل الوجه.

٣ يجوز غسل أعضاء الوضوء مرة مرة، أو مرتين مرتين، أو ثلاثًا ثلاثًا، أو بعضها مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثًا.

٤ من شكّ في غسل أحد أعضائه بعد انتهاء الوضوء لم يلتفت إلى هذا الشكّ.

السواك

السّواك خَصْلة من خِصال الفطرة، يسن للرجل والمرأة، والصغير والكبير، والصائم والمفطر.



وهو **سُنَّةٌ مؤكدةٌ**، أمر به النبي ﷺ وحث عليه في أحاديث كثيرة ؛ منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسّواك مع كل صلاة**»(١).



فوائد السواك

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**السّواك مطهرةٌ للفم، مرضاةٌ للربّ**»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري (٨٨٧)، ومسلم (٢٥٢).

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٩٦٩).

الحالات التي يتأكّد فيها السّواك

- عند القيام من النوم.
- عند دخول المنزل.
- عند الوضوء.
- عند الصلاة.
- عند تغير رائحة الفم.

استخدام الفُرشاة والمَعاجين الحديثة

لمّا كان المقصودُ من السّواكِ تنظيفَ الفم وتطييبَه، فإن كلَّ ما يحقّق هذا المقصدَ له حكم السّواك. وفُرشاة الأسنان والمعاجينُ الحديثةُ تُسهم في تنظيفِ الفم وتطييبِه، ولذلك فإن لها حكمَ السّواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه، لأن السّواك من هدي النبي ﷺ وسنَّته، كما يمكن اصطحاب المسواك في كل حين، وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره، كما أن فيه موادَّ طبيعية منظّفة ومطهّرة لا توجد في غيره.

السنة أن يُبدأ بالاستياك من جانب الفم الأيمن.



أقطعُ الجزء المستخدم من المسواك يومياً لكي يبقى مفعوله مستمرًا.

التقويم

س١ أُميّز من ينتقض وضوؤه ممن لا ينتقض في الحالات التالية، مع بيان السبب :

أ- شخص وقعت على يده نجاسة.

لا ينتقض / لأن وقوع النجاسة عليه ليس من نواقض الوضوء.

ب- شخص نعَسَ وهو جالس في المسجد.

لا ينتقض / لأن النعاس ليس من نواقض الوضوء.

ج- شخص شرب لبن ناقة.

لا ينتقض / لأن لبن الناقة ومرقها ليس من نواقض الوضوء.

د- شخص أجرى عملية جراحية فَخُدِّر تخديرًا كاملًا.

ينتقض ، لأنه غاب عن الوعي.

هـ- شخص سقط فأغمي عليه ساعة ثم أفاق.

ينتقض ، لأنه غاب عن الوعي.

س٢ رأى رسول الله ﷺ أصحابه يتوضؤون فرأى أعقاب بعضهم لم يَمَسَّها الماء، فقال ﷺ :

«ويل للأعقاب من النار»(١).

أتأمّل الحديث، وأجيب عما يلي :

أ – يدلّ الحديث على الاهتمام بأمر يتعلّق بفروض الوضوء، فما هو؟

غسل الرجلين مع الكعبين.

ب – يحذر الحديث من أمر يقع فيه بعض الناس، فما هو؟

التقصير في إيصال الماء إلى جميع أجزاء العضو المغسول.

(١) أخرجه البخاري (٦٠)، ومسلم (٢٤٠).

الوحدة الثالثة

المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ المرادِ بالخُفَّين والجَوربَين.
- بيانِ حكمِ المسحِ على الخُفَّينِ والجَوربَين .
- ذكرِ شروطِ المسحِ على الخُفَّينِ والجَوربَين.
- تحديدِ مدةِ المسحِ وكيفيَّته.
- تطبيقِ المسحِ عمليًّا بصورةٍ صحيحةٍ.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ المسحِ على اللُصوقِ والجَبيرةِ والعصابةِ.

الدرس الخامس

المسح على الخُفَّين والجوربين والجبيرة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

المراد بالخفّين والجوربين

أمام كل تعريف مما يلي أُحدِّد الاسم المناسب : الخفّ ، الجورب

١ ما يُلبس على القدمين من الصّوف أو القطن ونحوهما .	الجوارب
٢ ما يُلبس على القدمين من الجلد ونحوه .	الخفّ

أَذْكُرُ تسميةً أخرى للخفِّ في بِيئَتي .

حذاء

أَذْكُرُ تسميةً أخرى للجورب في بِيئَتي .

شُراب

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفّين والجوربين ، لحديث المغيرةَ بن شعبة ﷺ قال : كنتُ مع النبي ﷺ في سفرٍ ، فأهويتُ لأنزعَ خفّيه فقال : «دَعْهما ، فإني أدخلتهما طاهرتين» ، فمسح عليهما [١] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦) ومسلم (٢٧٤) .

شروط المسح عليهما

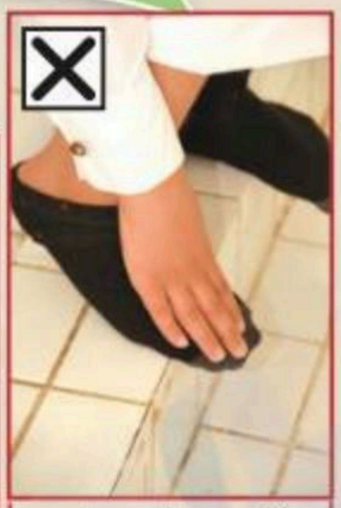
١ أن يلبسهما بعد كمال الطهارة.

٢ أن يسترا الرّجلين مع الكعبين.

٣ أن يكونا طاهرين.

٤ أن يكون المسح في المدة المحددة.

٥ أن يكون المسح في الوضوء دون الغُسْل.



لا يصح المسح على جورب دون الكعبين



لا يصح المسح على النعلين

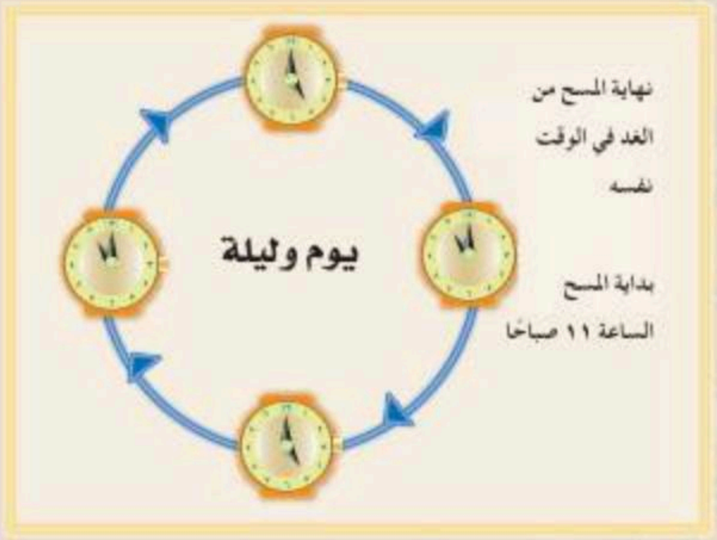
أغيّرُ جواربي وأنظّفُها باستمرار، حتى لا تتغيّر رائحتها فأؤذي من حولي.

مدّة المسح

أتعرّفُ بداية مدّة المسح ونهايتها، وأكملُ الفراغات بما يناسبها:

مدة المسح بالأيام		بالساعات	بداية حسابها	نهايته	الدليل
للمقيم	يوم وليلة	٢٤ ساعة	من أول مسح بعد حَدَثٍ	بعد مضي يوم وليلة.	قال علي رضي الله عنه: «جَعَلَ رسول الله ﷺ ثلاثةَ أيام ولياليهنّ للمسافر، ويومًا وليلةً للمقيم»(١).
للمسافر	ثلاثة أيام بلياليهن	٧٢ ساعة	من أول مسح بعد حَدَثٍ	بعد مضي ثلاثة أيام ولياليهنّ	
مثال للمقيم يبيّن فيه بداية المسح ونهايته:			إذا مسح أسامة في يوم السبت الساعة الثانية ظهرًا فله أن يمسح حتى الثانية ظهرًا من اليوم الثاني يوم الأحد.		
مثال للمسافر يبيّن فيه بداية المسح ونهايته:			إذا مسح عيسى في يوم الاثنين الساعة الثانية ظهرًا فله أن يمسح حتى الثانية ظهرًا من يوم الخميس.		

(١) أخرجه مسلم (٢٦٧).





كيفية المسح

إذا وصل المتوضئ إلى قدميه وعليهما الجوربان؛ فإنه يبلّل يده بالماء، ويمسح ظاهر الجوربين (أعلاهما) من أصابع قدميه إلى ساقه مرة واحدة.

ولا يمسح أسفل الجوربين، قال علي رضي الله عنه: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخفّ أولى من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفّيه»[1].





تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين في الصف، أو من خلال مجسّم للقَدَم، وأسجّل ما ألحظه.

.....

(١) أخرجه أبو داود (١٦٢).



نشاط

ابتدأ فهد المسح على جوربيه الساعة العاشرة صباحًا يوم الاثنين؛ فتوضأ ومسح على جوربيه وصلّى الضحى، ثم استمرّ يمسح عليهما، حتى توضأ لصلاة الظهر يوم الثلاثاء الساعة الثانية عشرة، ثم مسح عليهما لصلاة العصر، وبعدها تذكّر أنه تجاوز المدة المحددة شرعًا للمسح.

أ- متى تجاوز فهد المدة المحددة للمسح؟

بعد العاشرة صباحًا من يوم الثلاثاء

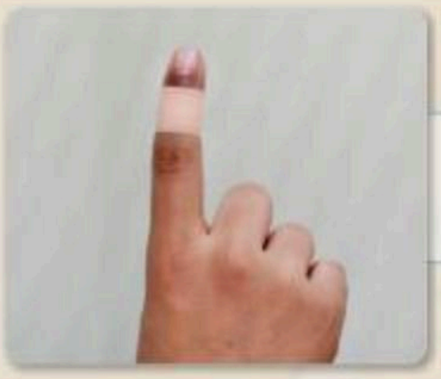
ب - هل تصحّ الصلوات التي صلّاها فهد بعد أن تجاوز المدة المحددة شرعًا؟ ولماذا؟

لا تصح ؛ لأن مسحه كان على صفة غير مشروعة إذ نقص من وضوئه غسل الرجلين وهو من فروض الوضوء.

ج- ما الواجب على فهد؟

يجب على فهد أن يخلع جوربيه ويتوضأ ويعيد صلاتي الظهر والعصر.

المراد باللَّصوق والجَبيرة والعِصابة



١ **اللَّصوق** : ما يُلصق على الجروح أو البثور للتداوي.



٢ **الجَبيرة** : ما يُشدّ على الكسور من جبس أو أعواد ونحوها.



٣ **العِصابة** : ما يُشدّ على الجرح أو الرَّضّ أو الحرق من قماش ونحوه للتداوي.

حكم المسح عليها

يجب المسح عليها في الوضوء - إذا كانت على أحد أعضاء الوضوء - وفي الغُسل مادام محتاجًا إلى بقائها، سواء لبسها على طهارة أم لا، ومتى زالت الحاجة إليها وجب خلعها وغسل العضو عند الطهارة.

ويشترط لجواز المسح على هذه الحوائل : ألّا تتجاوز موضع الحاجة.

كيفية المسح عليها

تَغسل ما حول الحوائل، وتَمسح على الحائل من جميع جوانبه، مع ملاحظة أنه لا يُحتاج إلى مسح ما زاد على محل الوضوء. فلو كان على رجل المتوضئ جبيرة جزء منها على الساق فإنه لا يمسح على ما زاد عن حدّ الكعبين، وفي الغسل يمسح على الجبيرة كلها، ويغسل بقية البدن.



يمسح على الحائل، ويغسل ما ظهر من العضو، ولا يمسح الزائد عن حد الكعبين

تطبيق

أشارك مع أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجبيرة والعصابة واللصوق في الصف، أو من خلال مجسّم للقدم أو اليد عليها بعض الحوائل.

التقويم

س١ أذكُر الحكمة من مشروعية المسح على الحوائل.

- التيسير والتخفيف على المُكَلفين.
- إتمام الطهارة ؛ فمن شق عليه الغسل مسح العضو.

س٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

أ- من مسح على جوربيه بعد انتهاء المدة ثم صلى، فصلاته صحيحة. (✗)

صلاته غير صحيحة؛ لأن المسح يبطل بانتهاء المدة

ب- يُمْسَحُ على الجبيرة من جميع جوانبها. (✓)

ج- من استغنى عن العِصابة فلم يخلعها ومسح عليها فطهارته باطلة. (✓)

س٣ أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- مدة المسح على الجوربين للمقيم هي :

◯ خمس صلوات. ◉ يوم وليلة. ◯ حتى يخلع الجوربين.

ب- مدة المسح على الجبيرة هي :

◯ ثلاثة أيام بلياليها. ◯ يوم وليلة. ◉ حتى يستغني عنها.

الوحدة الرابعة

التيـــمُّم

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ المرادِ بالتَّيممِ.
- بيانِ حكمِ التَّيممِ .
- الاستدلالِ على مشروعيةِ التَّيممِ.
- تحديدِ الحالاتِ التي يُشرعُ فيها التَّيممُ.
- بيانِ شروطِ التَّيمم وفروضِه ومبطلاتِه.
- تطبيقِ التَّيممِ عمليًّا بصورةٍ صحيحةٍ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

التيـمّـم



تعريف التيمّم

مسح الوجه والكفين بالتّراب الطاهر بقصد الطهارة.

الحكـــم

يجب التيمم بدلاً من الوضوء والغُسْل عند فقد الماء، أو عدم القدرة على استعماله.

الدليـــل

قال تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ (١).

(١) سورة المائدة: آية ٦.

نشاط ١

بالتعاون مع زملائي: أَذْكُرُ بعض الحِكم من مشروعيّة التيمّم.

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ (١).

التيسير على العباد

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (٢).

رفع المشقة عن العباد

الحالات التي يشرع فيها التيمم

١. عند عدم الماء، فمن بحث عن الماء فلم يجده فيما حوله من مساكن أو محطات وقود ونحوذلك، فيجوز له التيمم.
٢. عند العجز عن استعمال الماء، فقد يكون الماء موجوداً ولكن يعجز الإنسان عن استعماله، لمرض، أو لشدة بَرْد ولا يكون قادراً على تدفئته.

(١) سورة البقرة: آية ١٨٥.
(٢) سورة الحج: آية ٧٨.

صفة التيـمّم



أن يضـرب التـراب بيديـه ضربـة واحـدة؛ وينفخهمـا لتخفيف التراب عنهما.



ثم يمسـح وجهـه بهما مرة واحدة.



ثم يمسـح ظاهر كفّـه اليمنى بباطن كفّه اليسرى.



ثم يمسح ظاهر كفّه اليسرى بباطن كفّه اليمنى.

ودليل ذلك: حديث عمار بن ياسر رضي الله عنهما في صفة التيمّم: «**أن النبي ﷺ ضرب بكفّيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفّيه**»(١).

تطبيق

بعد معرفتي لصفة التيمم، أقوم ـ بإشراف معلمي ـ بتطبيق الطريقة الصحيحة للتيمم.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٨).

شروط التيمّم

١ النيّة .

٢ عدم الماء، أو عدم القدرة على استعماله .

٣ طهارة التراب .

نشاط ٢

قال تعالى : ﴿فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ .

ما شروط التيمّم التي يمكن أن نستخرجها من هذه الآية؟

الشرط الأول : هو عدم الماء ، ويؤخذ من قوله تعالى:

(فلم تجدوا ماءً)

والشرط الثاني: هو طهارة التراب، ويؤخذ من قوله تعالى:

(صعيدًا طيبـًا)

فروض التيمّم

١ مسح الوجه .

٢ مسح الكفّين .

مبطلات التيمّم

١ وجود الماء، أو القدرة على استعماله .

٢ انتقاض الطهارة .

التقويم

س١ أُبيّن حكم التيمّم في الحالات التالية :

- رجل بجانب البحر وليس معه ماء عَذْبٌ يتوضأ منه، وهو بعيدٌ عن البلد .

لا يجوز التيمم، لأنه يشرع له الوضوء بماء البحر.

- رجل في بيته وانقطع عنه الماء .

لا يجوز التيمم، لأنه يمكنه أن يأتي بالماء من خارج المنزل.

- رجل مسافر في الصحراء ومعه ماء قليل ولم يجد ما يتوضأ به .

يجوز التيمم، لأن الماء الذي معه لا يكفي إلا للشرب.

س٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد :

✗ التيمم ضربتان، ضربة يمسح بها الوجه، والأخرى يمسح بها ظاهر الكفّين .

ضربة واحدة.

✓ الذي لا يستطيع الوضوء ولا التيمم لا يترك الصلاة بل يصلي على حسب حاله .

✗ رجل تذكّر وهو يصلي أنه مُحدث فتيمّمَ على السُّجَّاد ثم أتمّ صلاته .

يقطع صلاته ويتوضأ.

✗ مريض عجز عن الوضوء والتيمم فترك الصلاة .

يصلي حسب حاله.

س٣ أكتشف الأخطاء في التيمّم في الصور التالية :



لا يُمسَح الكفان من الداخل فقط تضرب على الأرض ضربة واحدة.



لا يُمسَح الذراع بالتراب، فقط يُمسَح ظاهر الكفين.

الوحدة الخامسة

الأذان والإقامة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ كيفَ شُرِعَ الأذانُ.
- تعريفِ الأذانِ و الإقامةِ.
- بيانِ حكمِ الأذانِ والإقامةِ .
- تحديدِ ما يُسنُّ عند سماعِ الأذانِ.
- بيانِ فضائلِ الأذانِ وسننِه وشروطِه.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

الأذان والإقامة

كيف شُرِع الأذان؟

شُرع الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يَعرِف بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليـــل أُري عبدالله بن زيد رضي الله عنه في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبيع هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبدالله: ندعو به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلّك على ما هو خير منه؟ قال عبدالله: بلى. فعلّمه الأذان المعروف، ثم علَّمه الإقامة. قال عبدالله: فلما أصبحتُ أتيتُ الرسول ﷺ، فأخبرته بما رأيت، فقال: «إنها لرؤيا حقّ إن شاء الله، فقُمْ مع بلال فألقِ عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك»(١).

تعريف الأذان والإقامة

الأذان والإقامة من العبادات التي تميزت بها هذه الأمة عن غيرها من الأمم.

١ تعريف الأذان: الإعلام بدخول وقت الصلاة.

٢ تعريف الإقامة: الإعلام بالقيام لأداء الصلاة.

---

(١) أخرجه أحمد (١٦٤٧٨)، والناقوس: الجرس، ومعنى «أندى صوتاً»: أرفع صوتًا، وقيل أحسن.

حكمهما

الأذان والإقامة للصلوات المكتوبة فَرْضَا كِفَايةٍ على جماعة الرجال.

وأما الصلوات غير المكتوبة، فلا يشرع لها أذان ولا إقامة، كالعيد والتراويح ونحوهما.

الدليل: حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرت الصلاةُ فليؤذّن لكم أحدُكم، وليؤمَّكم أكبرُكم»[1].

ما يُسن عند سماع الأذان

يُسنّ لمن سمع المؤذّن ما يلي:

١ أن يقول مثل ما يقول المؤذّنُ[2]؛ إلا في لفظ (حيّ على الصلاة، وحي على الفلاح)، فيقول: «لاحول ولا قوة إلا بالله»[3].

٢ أن يصليَ على النبي ﷺ بعد إجابة المؤذن[4].

٣ أن يقول بعد الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم رَبَّ هذه الدعوة التامَّةِ، والصلاةِ القائمةِ، آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته»[5].

٤ أن يدعو لنفسه بعد ذلك بما شاء[6].

نشاط

بالتحاور مع معلمي، أَكتبُ الحكمة من قول: لاحول ولا قوة إلا بالله بعد لفظ: (حي على الصلاة، حي على الفلاح)

الاستعانة على تلبية نداء الصلاة بحول الله وقوته.

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٨).
(٢) أخرجه البخاري (٦١١).
(٣) أخرجه مسلم (٣٨٥).
(٤) أخرجه مسلم (٣٨٤).
(٥) أخرجه البخاري (٦١٤).
(٦) أخرجه أبو داود (٥٢١).

فضائل الأذان

أتعرّفُ على فضائل الأذان من خلال ما أستنبطُه من الأحاديث التالية:

الفضيلة	الدليل
يطرد الشيطان	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نودي للصلاة أَدْبَرَ الشيطانُ وله ضُراط، حتى لايسمعَ التأذينَ»(١).
لا يسمع صوته شيء إلا شهد له يوم القيامة	عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يسمعُ مَدَى صوتِ المؤذِّن جنٌّ ولا إنسٌ ولاشيءٌ؛ إلا شَهِدَ لَهُ يومَ القيامة»(٢).
من أسباب زيادة الحسنات	عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «المؤذنُ يُغفر له مدَّ صوته، وله مثلُ أجرِ مَنْ صَلَّى معه»(٣).
سبب لغفران الذنوب ودخول الجنة	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَعْجَبُ رَبُّكم من راعي غنم في رأس شَظِيةِ جَبَلٍ، يؤذن ويصلي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا، يؤذّن ويقيم، يخاف مني، فقد غفرت لعبدي، وأدخلته الجنة»(٤).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٨)، ومسلم (٣٨٩).
(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).
(٣) أخرجه النسائي (١٦٢٢).
(٤) أخرجه أبوداود (١٢٠٣).

سـنن الأذان

أتعرّف على بعض سُنن الأذان التي ينبغي للمؤذن مراعاتها من خلال وضع كل عبارة من العبارات التالية أمام الحديث الذي يدل عليها.

١- أن يضع إِصبعيه في أذنيه.
٢- أن يؤذِّن في أول الوقت.
٣- أن يلتفت في الحيعلتين يميناً وشمالاً.
٤- أن يكون ذا صوت حسن.

السنة	الدليل
أن يكون ذا صوت حسن	عن أبي مَحْذُورَة رضي الله عنه أن النبيَّ ﷺ «أَعْجَبَهُ صوتُه فعلّمه الأذان»(١).
الالتفات في الحيعلتين يمينًا وشمالاً	عن أبي جُحيفَةَ رضي الله عنه أنه «رأى بلالاً وهو يؤذّن، فلما بَلَغَ حيَّ على الصلاة، حي على الفلاح، لَوَى عُنُقَه يميناً وشمالاً ولم يستدر»(٢).
أن يوضع أصبعيه في أذنيه	عن أبي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه قال: «رأيتُ بلالاً يؤذّن وإِصبعاه في أُذنيه»(٣).
يؤذن أول الوقت	عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال: «كان بلالٌ لا يؤخّر الأذان عن الوقت»(٤).

(١) أخرجه ابن خزيمة (٣٧٧).
(٢) أخرجه أبوداود (٥٢٠).
(٣) أخرجه أحمد (١٨٧٥٩).
(٤) أخرجه ابن ماجه (٧١٣).

شروط الأذان

١ أن يكون المؤذّنُ ذَكَراً.

٢ أن يكون الأذانُ مرتَّباً.

٣ أن يكون الأذانُ مُتَوَالِياً.

٤ أن يكون الأذانُ بعد دخولِ الوقت.

نشاط ١

بعد أن شرع أحمد في الأذان تذكّر أنه لم يتوضأ، فقطع الأذان، ثم ذهب وتوضأ وأعاد الأذان مرة أخرى.

من خلال فهمك لشروط الأذان: ما رأيك في تصرّف أحمد؟

○ صحيح. ● غير صحيح.

التعليل: لأن الوضوء ليس من شروط الأذان.....

من أحكام الأذان

أ حكم الخروج من المسجد بعد سماع الأذان :

عن أبي الشعثاء قال: كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه فأذَّن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة رضي الله عنه: «أما هذا فقد عصى أبا القاسم»[1].

دل الحديث على: أنه **يحرم** على المسلم الخروج بعد سماع الأذان، واستثنى الفقهاء من ذلك الذي يخرج لحاجة وهو ينوي الرجوع، أو الذي يريد إدراك الجماعة في مسجد آخر.

ب حكم الأذان عند الجمع بين الصلاتين :

لو أردت أن تجمع صلاة المغرب مع صلاة العشاء فإنك تؤذّن أذاناً واحداً للصلاتين، وتجعل لكل صلاة إقامة.

تطبيق

أشارك مع أستاذي وزملائي في تطبيق الأذان والإقامة بصورة صحيحة، وأكتب ما ألحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

متروك للطالب

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: «لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في عَرَفَةَ؛ أذّن ثم أقامَ فصلى الظهرَ، ثم أقام فصلَّى العصرَ»[2].

---

(١) أخرجه مسلم (٦٥٥).
(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨).

التقويم

س١ من خلال دراستي أبيّن رأيي في الحالات التالية :

أ – رجل مسافر مع عائلته، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى.

يؤذن ثم يقيم ثم يصلي

ب – أذّن المؤذّن، ثم تبيّن له أنه أذّن قبل دخول الوقت بعشر دقائق.

ينتظر دخول الوقت ثم يعيد الأذان

ج – كنت مع أصحابك في البرّ، فأذّن أحدكم للظّهر وقدّم (حي على الفلاح) على (حي على الصلاة) .

أنبهه ليعيد الأذان بالترتيب الصحيح

س٢ هل يشترط في المؤذن أن يكون متوضئًا عند الأذان؟

لا يشترط أن يكون متوضئـًا عند الأذان.

س٣ ما السنن التي تنبغي مراعاتها عند سماع المؤذن؟

أن يقول مثله إلا في الحيعلتين ، الصلاة على النبي ﷺ ، قول الدعاء الوارد ، الدعاء بعده.

الوحدة السادسة

منزلة الصلاة وفضلها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ مكانةِ الصَّلاةِ في الإسلامِ.
- الاستدلالِ على فضلِ الصَّلاةِ من القرآنِ والسُّنةِ.
- توضيحِ الحكمةِ من مشروعيةِ الصَّلاةِ.
- بيانِ حكمِ الصَّلاةِ .
- توضيحِ خطورةِ تركِ الصَّلاةِ.
- بيانِ فضلِ الخُشوعِ في الصَّلاةِ، والأسبابِ المُعينةِ عليه.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

منزلة الصلاة وفضلها

مكانة الصلاة

للصلاة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، فهي صلة بين العبد وربّه، ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الرّوح من الجسد، والصلاة تربّي النفس وتهذّب الروح وتنير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته، وتحلّي المرء وتجمّله بمكارم الأخلاق. وهي عمود الإسلام والركن الثاني من أركانه، فلا يقوم إلاَّ بها. كما أن لها مكانة خاصة حيث فرضها الله تعالى على رسوله ﷺ في ليلة المعراج، وهذا ممّا اختُصَّت به الصلاة عن سائر العبادات.

١ الركن الثاني من أركان الإسلام

٢ عمود الإسلام

٣ فرضت في السماء

٤ تربي النفس وتهذب الروح

أُلخّص من النص السابق أربعة أمور تبيّن منزلة الصلاة ومكانتها في الإسلام.

فضلها

للصلاة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة، أستنبطُ من النصوص التالية ما ورد فيها من فضائل للصلاة.

١ عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «الصلاةُ نورٌ»[١].

- أنها نورٌ لصاحبها في الدنيا والآخرة.

٢ قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾[٢]

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسلُ منه كلَّ يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهنّ الخطايا»[٣].

أنها تكفر الخطايا

٣ قال النبي ﷺ لربيعة بن كعب رضي الله عنه لما سأله المرافقةَ في الجنة: «فأعنّي على نفسِك بكثرةِ السجودِ»[٤].

أنها سبب لدخول الجنة ومرافقة النبي ﷺ فيها

٤ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أيّ العمل أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاةُ على وقتِها»[٥].

- أنها أحبُّ الأعمال إلى الله تعالى إذا أُدِّيت في وقتها.

الحكمة من مشروعيتها

شُرِعَتْ الصلاة لِحِكَم عظيمة، قد ندرك بعضها ويخفى علينا كثير منها.

بالتعاون مع معلمي وزملائي: أَكتُبُ بعض الحكم التي شُرعت الصلاة لأجلها:

١ تجعل المسلم دائم الصلة باللّه تعالى.

٢ تنهى عن الفحشاء والمنكر.

٣ تحقق العبودية للّه تعالى.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٣).
(٢) سورة هود: الآية ١١٤.
(٣) أخرجه البخاري (٥٢٨) ومسلم (٦٦٧)، واللفظ له.
(٤) أخرجه مسلم (٤٨٩).
(٥) أخرجه البخاري (٥٢٧) ومسلم (٨٥).

حكم الصلوات الخمس

يؤمر بها الصغير إذا أتمّ سبع سنين؛ تمرينًا له على هذه العبادة العظيمة.

لحديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين»(١).

ثم تكون واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً كان أو أنثى.

لقول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾(٢).

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلامُ على خمسٍ: شهادةِ أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقامِ الصلاة...»(٣).

خطر ترك الصلاة

الصلاة عمود الإسلام ولا يجوز لمسلم أن يتعمد تركها، وذلك لأدلة كثيرة منها:

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن بين الرجلِ وبينَ الشركِ والكفرِ ترك الصلاة»(٤).

وعن بُريدَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تَرَكَها فقد كفر»(٥).

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وهامان وفرعون وأُبَيِّ بنِ خَلَف»(٦).

---

(١) أخرجه أحمد (٦٧٥٦).
(٢) سورة البقرة: آية ٤٣.
(٣) أخرجه البخاري (٨) ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.
(٤) أخرجه مسلم (٨٢).
(٥) أخرجه الترمذي (٢٦٢١).
(٦) أخرجه أحمد (٦٥٧٦).

نشاط

بعد أن عرفتُ خطورة ترك الصلاة، أناقشُ مع زملائي بإشراف معلمي الأسباب التي تعين على أداء صلاة الجماعة والمحافظة عليها.

١. العزيمة الصادقة على القيام للصلاة، وصدق الرغبة في ذلك.

٢. معرفة أهمية الصلاة ومنزلتها في الدين وخطورة تركها.

٣. الخوف من عاقبة ترك الصلاة.

٤. مصاحبة الصالحين أصحاب الهمم العالية الذين يعينونك على أداء الصلاة في وقتها.

فضل الخشوع في الصلاة

يتبيّن فضل الخشوع في الصلاة من خلال أمور، منها:

١ أنه من أسباب فلاح المؤمنين في الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾[1].

٢ أنه كفّارة للذنوب، فعن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من امرئٍ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءَها وخشوعَها وركوعَها؛ إلا كانت كفارةً لما قَبلها من الذنوب، ما لم يَأْتِ كبيرةً، وذلك الدهرَ كلَّه**»[2].

---

(١) سورة المؤمنون: الآية ١- ٢.
(٢) أخرجه مسلم (٢٢٨).

الأسباب المعينة على الخشوع

١ استحضار عظمة الله تعالى الذي هو ملك الملوك، وجبّار السماوات والأرض.

٢ الصلاة بطمأنينة وتأنٍّ.

٣ الحضور المبكر للصلاة بسكينة ووقار.

٤ تدبّر معاني الآيات والأذكار.

التقويم

س١ أَجيب بكتابة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ – فُرضت الصلاة في ليلة المعراج. (✓)

ب – يُؤمر الأولاد بالصلاة ابتداءً من العاشرة. (✗)

س٢ أذكُر دليلاً واحداً لكل مما يأتي :

أ – الصلاة تكفّر السيئات.

قال تعالى: "وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات"

ب – الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل.

قال تعالى: "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين"

ج – خطر ترك الصلاة.

قال الرسول ﷺ: (إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة)

الوحدة السابعة

آداب المشي إلى الصلاة وصفتها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ فضلِ المشي إلى الصَّلاةِ وآدابِه.
- ذكرِ آدابِ انتظارِ الصَّلاة.
- بيانِ صفةِ الصَّلاةِ على وجهِ التَّفصيلِ.
- تحديدِ الأذكارِ المشروعةِ بعدَ الصَّلاةِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها

فضل المشي إلى الصلاة

أستخرجُ من النصوص التالية ما ورد فيها من فضل المشي إلى الصلاة وانتظارها :

النص	الفضل المستنبط
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من تطهّر في بيته، ثم مضى إلى بيتٍ من بيوتِ الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحطُّ خطيئةً، والأخرى ترفعُ درجةً»(١).	١ – كل خطوة ترفع حسنة والأخرى تحط سيئة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظمَ الناس أجرًا في الصلاة أبعدُهم مَمْشى فأبعدهم»(٢).	٢ – بحسب بعدك عن المسجد يعظم أجرك

(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).
(٢) أخرجه مسلم (٦٦٢).



آداب المشي إلى الصلاة

الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فينبغي أن يتقدَّمها استعدادٌ وتهيّؤٌ نفسي وبدني؛ ليتفرّغ لها ويؤديها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في التوجه لها أمور، منها: **الخروج إليها متطهرًا مبكرًا ينتظر الصلاة فيدرك تكبيرة الإحرام.**

أتعاون مع معلمي وزملائي في استخراج آداب المشي إلى الصلاة من النصوص التالية:

١ - **المشي إليها بسكينة ووقار** **السكينة: أي الطمأنينة والتأني.** **الوقار: أي الرزانة وتجنب الالتفات**	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسَّكِينَةِ والوقار ولا تسرعوا، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتمّوا**»(١).
٢ - **تجنب تشبيك الأصابع في الطريق إلى المسجد**	عن كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا توضأ أحدُكم فأحسن وُضوءَه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يُشَبِّكَنَّ يديه؛ فإنه في صلاة**»(٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٣٦)، ومسلم (٦٠٢).
(٢) أخرجه أبو داود (٥٦٢).

٣ - **استحباب التيامن في كل شيء**	عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: «**كان النبي ﷺ يحب التيمُّن ما استطاع في شأنه كله؛ في طُهوره، وترجّله، وتنعّله**»(١). وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى - أي عند دخول المسجد - فإذا خرج بدأ برجله اليسرى(٢).
٤ - **الدعاء عند دخول المسجد وعند الخروج منه**	عن أبي حُمَيْدٍ أو عن أبي أُسَيْدٍ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدُكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك**»(٣).

آداب انتظار الصلاة

الأدب	النص
١ - **استحباب أداء تحية المسجد عند دخول المسجد**	عن أبي قَتَادَةَ السُّلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدُكم المسجد؛ فليركع ركعتين قبل أن يجلس**»(٤).
٢ - تجنّب تشبيك الأصابع حين انتظار الصلاة.	**عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامدًا إلى الصلاة فلا يشبكن بين يديه فإنه في صلاة)**
٣ - الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.	

(١) أخرجه البخاري (٤١٦).
(٢) ذكره البخاري معلقاً في الموضع السابق.
(٣) أخرجه مسلم (٧١٣).
(٤) أخرجه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤).

حقيبتي
www.haqibat.net

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

صفة الصلاة

لِمَا للصلاة من مكانة عظيمة فقد اهتمّ الشرع ببيانها تفصيلاً، والقدوة المطلقة فيها هو رسول الله ﷺ، الذي كان يصلّي ويأمر المسلمين بالاقتداء به قائلاً: «صلّوا كما رأيتموني أصلّي»[1].

ومن خلال النصوص الكثيرة التي وردت في صفة صلاة النبي ﷺ، يمكن بيان صفة الصلاة فيما يأتي:

١

أقف مستقبلاً القبلة[2]، مستشعرًا وقوفي بين يدي الله تعالى، خاشعاً في صلاتي، لقوله ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه: «إذا قمتَ إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبّر»[3].

٢



ثم أرفع يدي حذو المنكبين أو الأذنين، مكبراً تكبيرة الإحرام، قائلًا: «الله أكبر».

٣

(أ)



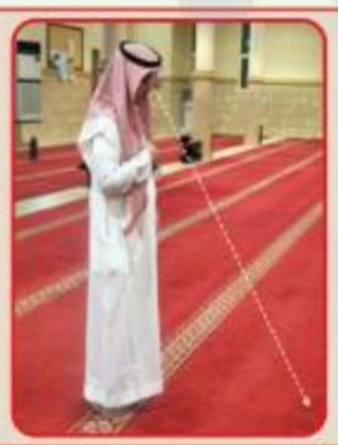
(أ) ثم أضع كفِّي اليمنى على اليسرى والرُّسغ[4] والساعد.

(ب)



(ب) أو أقبض اليسرى باليمنى.

٤



أخفض رأسي قليلًا، وأجعل نظري إلى مكان سجودي بكل خشوع، ثم أقول دعاء الاستفتاح: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدُّكَ، ولا إله غيرك».

● والأفضل: فِعْل هذا أحيانًا، وهذا أحيانًا.

● الأركان ● الواجبات ● السنن[5]

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥).
(٢) (استقبال القبلة) من شروط صحة الصلاة، وهي: (الطهارة من الحدث بالوُضوء أوالغُسل، اجتناب النجاسة، دخول الوقت، ستر العورة، استقبال القبلة، النية)، وسوف تتناولها بالتفصيل في الفصل الدراسي الثاني.
(٣) أخرجه البخاري (٥٨٩٧)، ومسلم (٣٩٧).
(٤) الرُّسغُ: هو المفصل الذي بين الكف والساعد.
(٥) المكتوب باللون الأخضر (ركن)، وباللون الأزرق (واجب)، وباللون الأسود (سُنَّة).

٥

أقول بعد ذلك سرًّا: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم».

ثم أقرأ الفاتحة، وأقول عقبها: (آمين).

ثم أقرأ بعدها سورة، أو آيات مما تيسر من القرآن.

٦



ثم أرفع يدي مكبرًا للركوع، وأقول: «الله أكبر».

٧



وفي الركوع يكون رأسي بمستوى ظهري، وأجعل اليدين على رُكْبَتَيَّ، مفرجتي الأصابع، وأقبض عليهما، وأقول: «سبحان ربي العظيم» مرة أو أكثر.

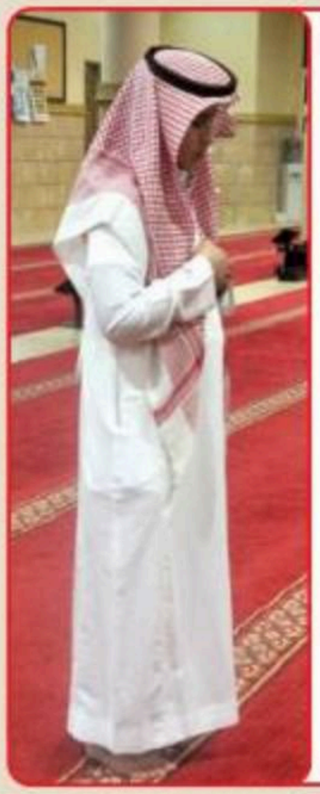
٨



ثم أرفع من الركوع رافعاً يدي وأقول: «سمع الله لمن حمده».

(يقولها الإمام والمنفرد).

٩

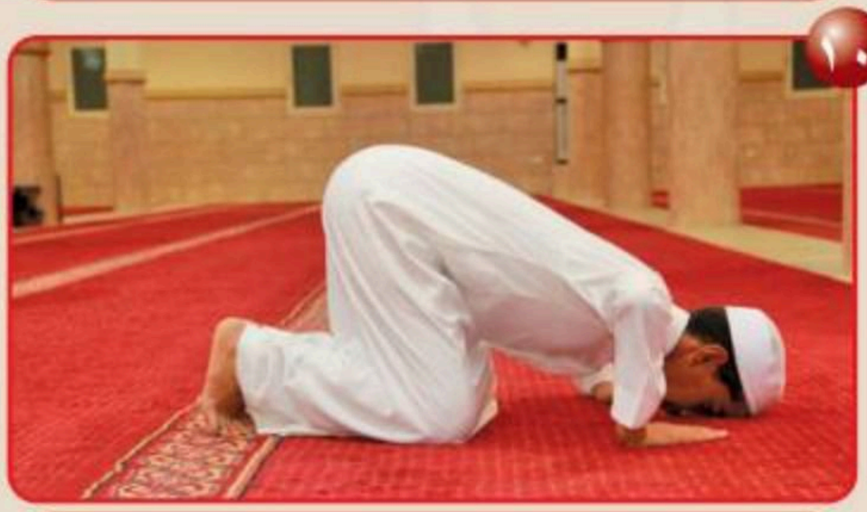


ثم أقول: «ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد».

يقولها: (الإمام والمأموم والمنفرد).

ويستحب هنا أيضاً أن أضع يدي على صدري كما فعلت في قيامي قبل الركوع.

١٠

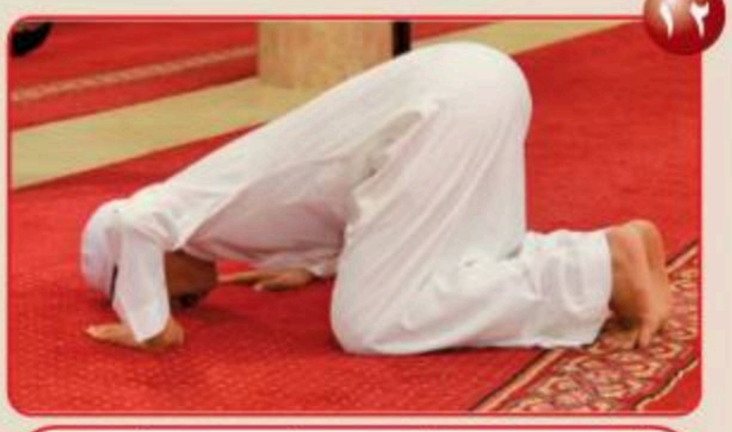


ثم أكبّر وأخرُّ ساجداً على الأعضاء السبعة (القدمين، والركبتين، والكفين، والجبهة والأنف).

● الأركان ● الواجبات ● السنن



١١ وعند سجودي أبسط كفيَّ على الأرض حذو أُذنيّ أو كتفيّ، وأجعل أصابعهما إلى جهة القبلة.



١٢ أرفع ساعديّ عن الأرض، وأجافي عضديّ عن جنبيَّ، وبطني عن فخذيَّ، وأقول: «سبحان ربي الأعلى» مرة أو أكثر، وأُكثرُ من الدعاء في سجودي.



١٣ أرفع رأسي من السجود مكبراً. وأجلس جلسة الافتراش، وهي: أن أفترِشَ قدمِي اليسرى، وأجلسَ عليها، وأنصبَ اليمنى، جاعلاً أصابعها إلى القبلة.



١٤ وأجعل يديَّ على فخذيَّ أو ركبتيَّ مبسوطتين، وأصابعهما إلى القبلة، وأقول: «رب اغفر لي، رب اغفر لي».

١٥ ثم أكبّر وأسجد الثانية كالأولى، ثم أنهض للركعة الثانية مكبراً، وآتي بها كالأولى لكن من غير دعاء استفتاح.

١٦ فإذا فرغت من الركعتين الأوليين أجلس للتشهد الأول. (مثل هيئة الجلوس بين السجدتين).

● الأركان ● الواجبات ● السنن





وأجعل يديَّ على فخذيَّ أو ركبتيَّ، وأقبض من يدي اليمنى الخِنصرَ والبِنصِرَ، وأُحَلِّقَ بالوسطى مع الإبهام، وأرفع السبَّابةَ. وأبسُطُ أصابع اليد اليسرى.

١٩ وإن كانت الصلاة أكثر من ركعتين أقوم مكبراً وأرفع يدي مع التكبير وأقرأ فيها الفاتحة. وأفعل في بقية الصلاة مثل ما فعلت في الركعة الثانية

٢١ وأقول ما ورد في التشهد الأول، وأزيد الصلاة على النبي ﷺ:

«اللهم صلِّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»

ثم أقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال» ثم أدعو بما شئت.

١٨ ثم أقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله».

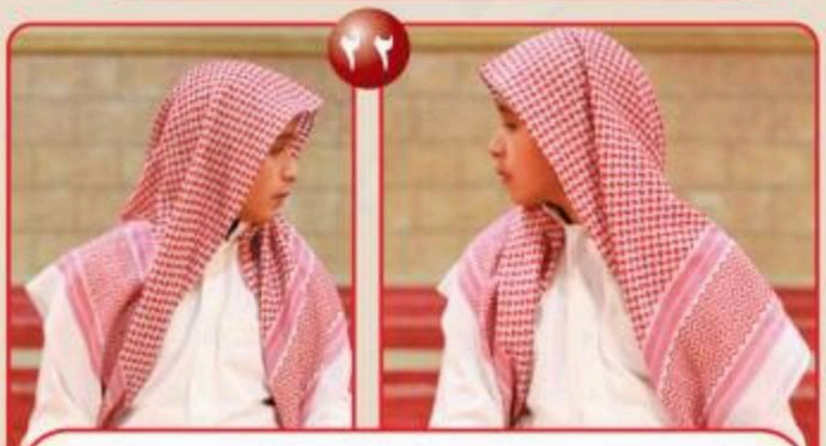
فإن كانت الصلاة ركعتين كالفجر مثلاً، أُتمُّ التشهد بالصلاة على النبي ﷺ، ثم أُسَلِّمُ.

٢٠



أُتمُّ صلاتي حتى أَرفعَ من آخر سجدة مكبرًا، ثم أجلس للتشهد الأخير مُتَوَرِّكًا وصفته: أن أجلسَ ناصبًا قدمي اليمنى، جاعلًا أصابعها للقبلة، وأجعلَ قدمي اليسرى تحت ساقي اليمنى، وأُخرِجَها من جهة اليمين.

٢٢



ثم أسلم عن يميني قائلاً: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن يساري كذلك.

● الأركان ● الواجبات ● السنن

الأذكار المشروعة بعد الصلاة

١ «أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله»، «اللهم أنت السلامُ، ومنك السلامُ، تباركت يا ذا الجلالِ والإكرامِ»[١].

٢ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا اللهُ مخلصين له الدينَ ولو كره الكافرون»[٢].

٣ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٣].

٤ «سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر» (٣٣) مرة.

٥ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»[٤].
ويكررها عشر مرات بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة المغرب.

٦ قراءة آية الكرسي[٥].

٧ قراءة سورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[٦].

أشارك مع زملائي في المسابقة التي يجريها معلمي بين طلاب الصف في حفظ الأذكار التي وردت في هذه الوحدة.

---

(١) أخرجه مسلم (٥٩١).
(٢) أخرجه مسلم (٥٩٤).
(٣) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣).
(٤) أخرجه مسلم (٥٩٧).
(٥) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠).
(٦) أخرجه أبوداود (١٥٢٣).

التقويم

س١ أختار الإجابة الصحيحة:

أ - يكون نظر المصلّي في صلاته إلى:

◯ موضع قدميه. ✓ موضع سجوده. ◯ الصف الذي أمامه.

ب - يجعل المصلّي يديه مفرجتي الأصابع في:

✓ ركوعه. ◯ سجوده. ◯ قيامه.

س٢ كان رسول الله ﷺ يستعيذ بالله في التشهد الأخير من أربع، فما هي؟

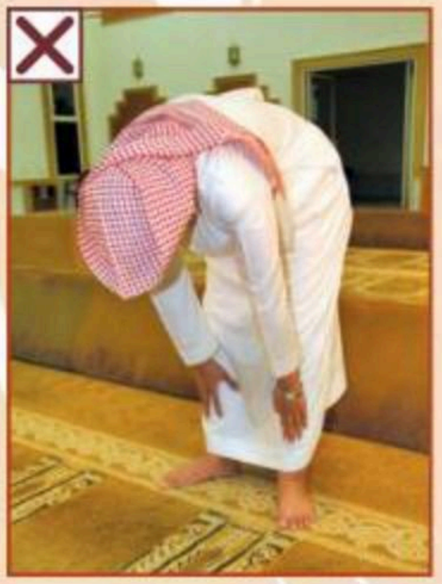
١. عذاب جهنم.
٢. عذاب القبر.
٣. فتنة المحيا والممات.
٤. شر فتنة المسيح الدجال.

س٣ أُصحّح الخطأ في الجُملة التالية:

صفة الافتراش: أن يفترش رجله اليمنى، وينصب رجله اليسرى.

ينصب رجله اليمنى ويفترش رجله اليسرى.

س٤ أُحدّد الأخطاء في الصور التالية:



الخطأ: وضع اليدين على الساق.
الصحيح: وضعهما على الركبتين.



الخطأ: الانحناء في الركوع بشكل كبير.
الصحيح: جعل الظهر والرأس على استقامة واحدة.



الخطأ: قبض أصابع اليدين في الركوع.
الصحيح: القبض بهما على الركبتين مع التفريج بينهما.

الوحدة الثامنة

شروط الصلاة وأركانها وواجباتها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيان شروط الصلاة.
- تحديد ما يُدرك به وقت الصلاة.
- التمييز بين أركان الصلاة وواجباتها.
- تطبيق الصلاة عمليًّا تطبيقًا صحيحًا.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

شروط الصلاة

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغُسْل	قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ﴾ (١). قال ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ أحدِكم إذا أحدثَ حتى يتوضأ» (٢).
٢	اجتناب النجاسة	قال تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ (٣).
٣	دخول الوقت	قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ (٤). أي: مفروضة في أوقات محددة.
٤	ستر العورة	قال تعالى: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٥).
٥	استقبال القبلة	قال تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ (٦).
٦	النية	قال ﷺ: «إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكلِّ امرئٍ ما نوى» (٧).

(١) سورة المائدة آية ٦.
(٢) أخرجه البخاري (١٣٥)، ومسلم (٢٢٥).
(٣) سورة المدثر آية ٤.
(٤) سورة النساء آية ١٠٣.
(٥) سورة الأعراف آية ٣١.
(٦) سورة البقرة آية ١٤٤.
(٧) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

بعد أن تعرّفتُ شروط الصلاة؛ أحبُ أن أتعرّف تفاصيل أحكام كل شرط منها.

الأحكام المتعلقة بالشرط الأول (الطهارة من الحدث)



مرّ معي فيما سبق كلمة (الحدث)، وأستطيع أن أفهم المراد منها، فالحدث هو:

وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما تشترط له الطهارة

مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ: «لا يقبل الله صلاةَ أحدكم إذا أحدثَ حتى يتوضأ»، ويمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعلُ في الحالات التالية:

١ صليتُ ناسيًا أني محدث، ثم تذكّرت بعد انتهاء الصلاة.

أتوضأ وأعيد صلاتي

٢ دخلتُ في الصلاة أظنّ أني على طهارة، وتذكّرت في أثناء الصلاة أني محدث.

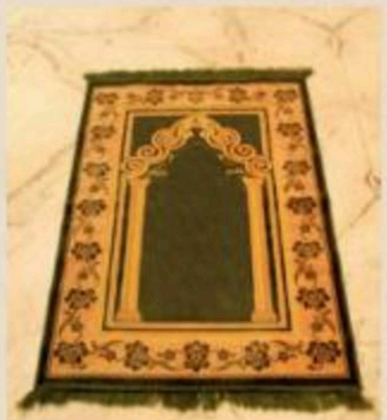
أقطع صلاتي ثم أتوضأ وأعيدها من جديد

الأحكام المتعلقة بالشرط الثاني (اجتناب النجاسة)

١ أجتنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي :



بدني



موضع صلاتي



ملابسي

فهذه الأشياء الثلاث لابد من كونها طاهرة أثناء الصلاة.

٢ كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها؛ لحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «وجُعلتْ لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ»[1]، ويستثنى من ذلك: مواضع قضاء الحاجة، والمقبرة، ومبارك الإبل؛ فلا تجوز الصلاة فيها.







٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: **صلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما كان في بعض صلاته خلع نَعْليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناسُ ذلك خلعوا نعالَهم، فلما قضى صلاته قال: «ما بالكم ألقيتم نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نَعْليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قذراً أو قال أَذًى فألقيتهما، فإذا جاء أحدُكم إلى المسجد، فلينظر في نَعليه، فإن رأى فيهما قذراً أو قال أَذًى فليمسحهما، وليصل فيهما»**[2].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٢١)، ومسلم (٢٢٥).
(٢) أخرجه أحمد (١١٨٩٥).

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

أ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها إلا بعد انتهاء الصلاة.

لا يعيد صلاته

ب إذا صليت وعلى لباسي نجاسة، ورأيتها أوتذكّرتها أثناء الصلاة.

يخلع لباسه إن كان لديه ما يرتديه تحته ويكمل صلاته

الأحكام المتعلقة بالشرط الثالث (دخول الوقت)



إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة، أن الصلاة **لا تصحّ** قبله، كما أنه **لا يجوز** تأخيرها بعده، قال الله تعالى:

﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾﴾[1]

والساهون عن الصلاة: هم الذين يؤخّرونها عن وقتها[2].

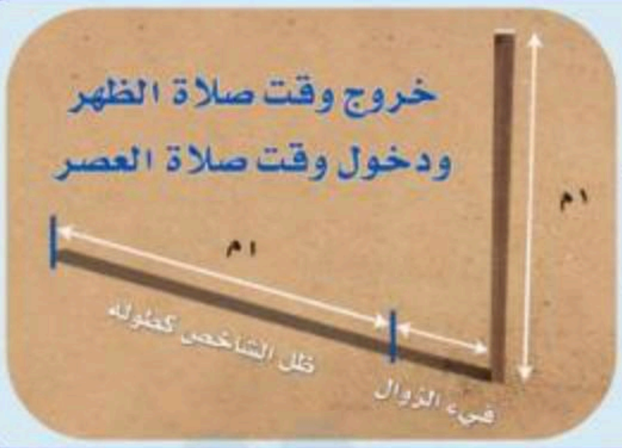
---

(١) سورة الماعون آية ٤-٥.

(٢) انظر تفسير الآية من تفسيري الطبري وابن كثير.

وللصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرّف عليها فيما يلي:

مواقيت الصلاة

الفجر	من طلوع الفجر الثاني		إلى طلوع الشمس 
الظهر	من زوال الشمس		إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس (١) 
العصر	من انتهاء وقت الظهر		إلى اصفرار الشمس 
المغرب	من غروب الشمس		إلى مغيب الشفق الأحمر 
العشاء	من انتهاء وقت المغرب		إلى نصف الليل 

(١) يحسب الظل بعد فيءِ الزوال، والمراد بفيءِ الزوال: الظل الباقي عند زوال الشمس.

الدليل : عن عبدِ الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : «وَقْتُ الظهر إذا زالت الشمس، وكان ظِلُّ الرجل كطوله ما لم يَحْضُرْ العصر، وَوَقْتُ العصر ما لم تَصْفَرَّ الشمسُ، وَوَقْتُ صلاة المغرب ما لم يَغِبْ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، وَوَقْتُ صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فَأَمْسِكْ عن الصلاة فإنها تَطْلُعُ بين قرني شيطان»(١).

ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال : «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر»(٢).

نشاط

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال نبي الله ﷺ : «من نَسِيَ صَلاةً أو نام عنها ؛ فكفّارتها أن يصليَها إذا ذَكَرَهَا»(٣).

يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية :

أ إذا نسيتُ صلاة أو نِمْتُ عنها حتى خرج وقتها، فماذا أفعل إذا استيقظت أو تذكّرتها؟

أصليها إذا استيقظت أو تذكرتها.

ب إذا كنتُ مسافراً بالطائرة، وظَنَنْتُ أن لا أصل إلى المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة(٤)، فماذا أفعل؟

أصلي في الطائرة قائماً، فإن لم أستطع صليتها جالساً على كرسي الطائرة.

---

(١) أخرجه مسلم (٦١٢).
(٢) أخرجه البخاري (٥٥٤)، ومسلم (٦٠٨).
(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢)، ومسلم (٦٨٤)، واللفظ له.
(٤) تذكر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء؛ فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً، أو الفجر.

الأحكام المتعلقة بالشرط الرابع (ستر العورة)

أتعرّف أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل الآتي :

أولاً



بالنسبة للرجل : يجب عليه في الصلاة أن يستر عورته، وهي من السّرّة إلى الرّكبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطّي منكبيه ؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : **«لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء»** (١) .

والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى : ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾(٢)، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمّن سَتْرَ العورةِ، وأخذ الزينة الكاملة .

ثانياً

لا تجوز الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرّة إلى الرّكبة .

ثالثاً

يصلي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان :

أ . كشف العورة في الصلاة .

ب . عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد .

رابعًا

بالنسبة للمرأة : يجب عليها في الصلاة أن تستر جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٩)، ومسلم (٥١٦) .
(٢) سورة الأعراف آية ٣١ .

الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)

أتعرّف أهمّ الأحكام المتعلّقة بالقبلة من خلال التفصيل الآتي:

١ من صلّى داخل المسجد الحرام وجب عليه أن يتوجّه إلى ذات الكعبة.

٢ من صلّى بعيداً عن الكعبة فإنه يجب عليه أن يتوجّه إلى جهتها، ولا يضرّه الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لأهل المدينة: «ما بين المشرق والمغرب قبلة»[١].

٣ المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجّه به؛ ولو إلى غير الكعبة.

٤ يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمريض الذي لايستطيع الحركة.

الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»[٢]، والنية محلها القلب، والتلفظ بها بدعة.

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٢).

(٢) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

الدرس الثاني عشر

أركان الصلاة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

أركان الصلاة أربعة عشر؛ هي:

م	الركن	الدليل
١	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	عن عمرانَ بن حصين رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «صلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً...» (١).
٢	تكبيرة الإحرام	عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «تحريمها التكبير» (٢).
٣	قراءة الفاتحة	عن عبادةَ بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحةَ الكتاب» (٣).
٤	الركوع	قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ﴾ (٤)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم اركع حتى تطمئن راكعا» (٥).
٥	الرفع من الركوع	عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تعتدل قائماً» (٦).
٦	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	
٧	السجود على الأعضاء السبعة	عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «أُمِرنا أن نسجد على سبعة أعظم؛ الجبهة وأشار بيده إلى أنفه، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين» (٧).

(١) أخرجه البخاري (١١١٧).
(٢) أخرجه أبو داود (٦١)، والترمذي (٣).
(٣) أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسلم (٣٩٤).
(٤) سورة الحج آية ٧٧.
(٥) أخرجه البخاري (٧٩٣)، ومسلم (٣٩٨).
(٦) جزء من الحديث السابق.
(٧) أخرجه البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠)

٨	الاعتدال من السجود	عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً»(١).
٩	الجلسة بين السجدتين	
١٠	الجلوس للتشهد الأخير	عن ابن مسعود ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إذا صلّى أحدُكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين- فإنكم إذا قلتموها أصابت كلَّ عبدٍ لله صالح في السماء والأرض- أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوله»(٢).
١١	قراءة التشهد الأخير	
١٢	التسليم	عن علي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «تحليلها التسليم»(٣).
١٣	الطُمَأنينةُ في جميع الأركان	لما في حديث أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ لما علم المسيء في صلاته كان يقول له في كل ركن: «حتى تطمئن»(٤).
١٤	الترتيب بين الأركان	لأن النبي ﷺ صلّى هكذا وقال: «صلُّوا كما رأيتموني أصلي»(٥)، وعلّمها المسيء في صلاته مرتبة هكذا.

تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق كل ركن مما مضى، وأكتب ملحوظاتي.

متروك للطالب / ـة

.....

.....

.....

---

(١) أخرجه البخاري (٧٩٣)، ومسلم (٣٩٨).
(٢) أخرجه البخاري (٧٩٧)، ومسلم (٤٠٢).
(٣) أخرجه أبو داود (٦١)، والترمذي (٣).
(٤) أخرجه البخاري (٧٢٤)، ومسلم (٣٩٨).
(٥) أخرجه البخاري (٦٠٥).

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الثالث عشر

واجبات الصلاة

واجبات الصلاة ثمانية هي:

م	الواجب	الدليل
١	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	لأن النبي ﷺ كان يكبّر في كل خفض ورفع، وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(١).
٢	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾(٢) قال: «اجعلوها في ركوعكم»(٣).
٣	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع، للإمام والمنفرد	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «سمع الله لمن حمده؛ حين يرفع صلبه من الركوع»(٤). وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(٥).
٤	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع	عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد»(٦).
٥	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود	عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾(٧) قال: «اجعلوها في سجودكم»(٨).
٦	قول: «ربّ اغفر لي» بين السجدتين	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: «رب اغفر لي رب اغفر لي»(٩)، وقال ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي»(١٠).
٧	التشهد الأول والجلوس له	عن عائشة رضي الله عنها «أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية»(١١).
٨	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير	عن كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه أن الصحابة رضي الله عنهم سألوا النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه، فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»(١٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥).
(٢) سورة الواقعة آية ٧٤.
(٣) أخرجه أبو داود (٨٦٩).
(٤) أخرجه البخاري (٣٩٢).
(٥) أخرجه البخاري (٦٠٥).
(٦) أخرجه البخاري (٦٥٧)، ومسلم (٤١١).
(٧) سورة الأعلى آية ١.
(٨) تقدم تخريجه، حاشية (٣) من هذه الصفحة.
(٩) أخرجه أبو داود (٨٧٤)، والنسائي (١٠٦٩).
(١٠) أخرجه البخاري (٦٠٥).
(١١) أخرجه مسلم (٤٩٨).
(١٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦).

الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها

تتفق الأركان والواجبات في: أنها لا يجوز تعمّد تركها، فمن تعمد ترك شيء منها، بطلت صلاته.

ويختلفان في:

أن الركن: إذا تركه المصلي سهواً ثم ذكره قبل الوصول إلى محلّه من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وسجد للسهو.

وإن كان قد وصل إلى محلّه في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلّت الركعة التالية محلّها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو.

وأما الواجب: فإذا تركه سهواً فإنه لا يرجع إليه، ويسجد للسهو في آخر صلاته.

تنبيهـــات

١ من رفع من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يقيم صلبه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو الطمأنينة.

٢ من رفع قدميه في أثناء السجود كلِّه، أو وضع إحدى القدمين فوق الأخرى؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو السجود على الأعضاء السبعة.

٣ يجب على المصلي أن يحرّك لسانه وشفتيه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة وتسبيح الركوع والسجود وغير ذلك، ولا يكفي مجرد إمرار ذلك على قلبه.

الأمور التي لابد منها للصلاة

شروط الصلاة	أركان الصلاة	واجبات الصلاة
الطهارة من الحدث بالوضوء أوالغسل	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام
اجتناب النجاسة ويجتنب النجاسة في ثلاثة أشياء: ١- الجسم. ٢- الثوب. ٣- المكان.	تكبيرة الإحرام	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع
دخول الوقت	قراءة الفاتحة	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع للإمام والمنفرد
ستر العورة	الركوع	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع
استقبال القبلة	الرفع من الركوع	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود
النيـة	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	قول: «ربّ اغفر لي» بين السجدتين
	السجود على الأعضاء السبعة	التشهد الأول والجلوس له
	الاعتدال من السجود	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير
	الجلسة بين السجدتين	
	الجلوس للتشهد الأخير	
	قراءة التشهد الأخير	
	التسليم	
	الطمأنينة في جميع الأركان	
	الترتيب بين الأركان	

نشاط

مما أولته الدولة -رعاها الله- منذ نشأتها: العناية ببناء المساجد وصيانتها، وترميم ما تهدم منها، ومن ذلك مشروع صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن سلمان لتطوير المساجد التاريخية، الذي يهدف إلى إعادة عمارة المساجد بالصلاة وقراءة القرآن كما كانت عند بنائها، لتكون ضمن المساجد العتيقة التي ورد تفضيل الصلاة فيها على غيرها.

حاول أن تتعرف على بعض هذه المساجد في منطقتك، وتعرف زملاءك عليها.



مسجد تاريخي قبل ترميمه



مسجد تاريخي بعد ترميمه

التقويم

س١ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ- من نسي ركناً من أركان الصلاة جبره بسجود السهو. (✗)

لا يجبره سجود السهو يجب أن يأتي به ثم يسجد للسهو في نهاية صلاته

ب- من تعمّد ترك أحد واجبات الصلاة بطلت صلاته. (✓)

ج- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه. (✓)

س١ أذكرُ حكماً فقهياً تستفيده من كل دليل من الأدلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾.

وجوب الصلاة في وقتها المحدد

ب- قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾

يستحب التزين عند الذهاب للصلاة

ج- قال ﷺ: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً».

وجوب القيام في صلاة الفرض مع القدرة

د- قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ».

لا تصح الصلاة دون طهارة

س٣ ماذا تفعل في الحالة الآتية:

صلّيْتَ سنة المغرب في المنزل، فلما قمْت من أول سجدة في الركعة الأولى نهضْتَ قائماً للركعة الثانية، فلما انتهيْتَ من قراءة الفاتحة تذكّرْتَ أنك لم تسجد السجدة الثانية.

تبطل الركعة الأولى التي نسيت أن أسجد فيها وتعتبر الركعة الثانية هي الركعة الأولى وأسجد للسهو في نهاية الصلاة

س٤ أُوضّح الدليل على كل مما يأتي:

أ - قراءة الفاتحة في الصّلاة ركن.

قال الرسول ﷺ: (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)

ب- قراءة التحيات في التشهد الأول واجبة.

عن عائشة رضي الله عنها (أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية)

س٥ أجرى خالد عملية جراحية في عينه، فأمره الطبيب بعدم السجود أو الركوع مؤقتاً حتى تبرأ جروحه. فوضع كرسياً وجلس عليه ليصلي، فما الخطأ الذي وقع فيه خالد؟ **الخطأ الذي وقع فيه هو الصلاة جالسًا على الكرسي والصحيح أن يؤدي صلاته كلها قائمًا مومئًا برأسه إيماءة خفيفة عند ركوعه أو سجوده حسب استطاعته.**